

21 باب الوضوء

أحمد القعيبي

مع بابه. باب الوضوء. تجب فيه التسمية وتسقط سهوا. وان وان ذكرها في اثنائه ابتدأ. وفروعه ستة غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين مع المرفقين ومسح الرأس كله ومنه الاذنان وغسل وغسل الرجلين - 00:00:00 مع الكعبين والترتيب والموالاة. وشروطه ثمانية. انقطاع ما يوجبه. والنية والاسلام والعقل والتمييز والماء الظهور المباح وازالة ما يمنع وصوله والاستنجاء او الاستجمار الوضوء في اللغة هو النظافة وشرعا هو استعمال ماء طهور مباح في الاعضاء الاربعة على صفة مخصوصة. استعمال ماء طهور مباح في الاعضاء الاربعة - 00:00:20

على صفة مخصوصة وتجب فيه اه التسمية والتسمية المراد بها بسم الله المراد بها بسم الله لحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. رواه الامام احمد وغيره وهو حديث - 00:00:51

حسن واما الاخرين اه يجب عليه كما قال الشيخ منصور يجب عليه ان يشير بها ان يشير بالتسمية قال رحمة الله تسقط سهوا وجهها. يعني هي واجبة كما قال في الزاد مع الذكر. التسمية في الوضوء والاغتسال والتيمم ايضا. واجبة مع - 00:01:10 ذكر وتسقط سهوا يعني نسيانا وكذلك جهل اذا جهل حكمها فانها تسقط. قالوا وان ذكرها في اثناء الوضوء او الاغتسال ابتدأ يجب عليه ان يبتدأ ويستأنف الوضوء يعني يسمى ثم يبتدئ مرة اخرى - 00:01:35

وهذا ما مishi عليه صاحب المنتهي واما في الاقناع فقال انه يسمى ويبني. يسمى ويبني لا يستأنف. يعني لو مثلا تذكرت اسمي عند مس رأسه قال يسمى ثم يكمل وضوئه وهذا ما ذهب اليه صاحب المنتهي الاقناع ده صاحب الاقناع. والمذهب - 00:01:54 هو ما ذكره المؤلف هنا تبع فيه المنتهي. قالوا فروضه والفرز في اللغة هو الحز والقطع واما في الشرع ما اثيب فاعله وعقوب تاركه. ستة غسل الوجه كقوله تعالى انا اذا قمت بالصلاوة فاغسلوا وجوهكم. ومن الوجه قال المضمضة والاستنشاق. والمضمضة هي هو هي تحريرك - 00:02:14

في الفم وهذا في اللغة واما في الشرع فهو وضع الماء فيه وادارته وادارته. واما الاستنشاق فهو ادخال الماء في الانف ادخال الماء في الانف ومنه المضمضة والاستنشاق لحديث عثمان رضي الله عنه - 00:02:40

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توپأت تممض استنفر واستنفر. الثاني قال وغسل اليدين مع المرفقين. مع المرفقين بكسر الميم وسكون الراء وفتح الفاء مع المرفقين ويجوز بفتح الميم وكسر الفاء. المرء - 00:03:03

في قيم المرفقين كما في المطلع لقوله تعالى وايديكم المرافق الثالث مسح الرأس كله ومنه الاذنان ومنه ومن الرأس الاذنان يجب مسحهما. الرابع غسل الرجلين مع الكعبين. والكعب هو العظم الناتئ في اسفل القدم - 00:03:27

وفي كل قدم كعبة. قال والترتيب بين الاعضاء المذكورة كما ذكر الله عز وجل في القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم توطأ مرتبًا وقال هذا وظوء لا يقبل الله صلاة الا به. فرحم الله والموالاة - 00:03:48

والملائكة الا يؤخر غسل عضو حتى يجف الذي قبله بزمن معتمد. فإذا انقطعت المولاة فإنه لا يصح الوضوء قال رحمة الله وشروطه ثمانية. شروط الوضوء ثمانية الشوط الاول انقطاع ما يوجبه - 00:04:05

من بول وغاز وحيض ونفاس ينقطع الدم وينقطع البول لا يجوز ان يتوضأ ويبول انقطاع ما يوجب الوضوء. الشرط الثاني قال النية النية في حديث انما الاعمال بالنيات. استثنى الحنابلة من ذلك غسل - 00:04:30

الكتابية وصل الكتابية الى حاضت او صارت نساء فانها آآ تتغسل لكي يحل لزوجها ان يطأها ولا نيهن هنا يصح غسلها ويجوز زوجها

ان يضوها وان لم تصح منها النية. كذلك المسلم الممتنعة - 00:04:56

اذا امتنعت من الاغتسال بعد الحيض او بعد النفاس فتغسل قهرا لحق الزوج ويباح وطؤها حينئذ كذلك مجنونة تغسل من حيض ونفاس وينوى عنها والميت كذلك ينوى عنه. الثالث الاسلام - 00:05:18

الرابع العقل فلا يصح من المجنون والخامس التمييز. التمييز والمذهب عندنا التمييز يبدأ من ايش استكملا الصبي او الفتاة او البنت تستكملا سبع سنوات. السابع الماء الطهور لا الطاهر ولا النجس المباح المباح اما اذا كان محrama - 00:05:41

ها او موقوفا للشرب فانه لا يرفع الحدث ولا يصح وضوءه. السابع ازالة ما يمنع وصوله ازالة ما يمنع وصول الماء عن البشرة اذا كان هناك لواصق على جسده او صبغ مثلا فانه يلزمته ان يزيل هذه الاشياء التي تمنع وصول ماء البشرة. الثامن قال - 00:06:07

الاستنجاء او الاستجمار يعني لا يصح قبل الوضوء لا يصح ان يستجمر او لا يصح الوضوء الا بعد ان يستنجي او يستجم. فلو توضا ثم استنجي او استجمر فانه لا يصح وضوءه - 00:06:30

فصل قال فالنية هنا فصيغ النية للوضوء يعني ما هي الاشياء التي اذا نواها؟ ارتفع حدثه. اولا قال قصد رفع الحدث ان يقصد يعني ينوي رفع الحدث ثم يتوضأ فاذا نوى ذلك ارتفع حدثه اذا نوى ذلك وتوضأ ارتفع حدثه. الصيغة الثانية قال - 00:06:48

او قصد ما تجب له الطهارة يعني ينوي انه يتوضأ للصلوة هذه تجلبها الطهارة يتوضأ للصلوة من رفع الحدث وانما ينوي ان يتوضأ للصلوة. حينئذ اذا توظأ ايش حدث بعد كصلاة وطواف ومس مصحف ومس مصحف - 00:07:10

الصيغة الثالثة قال او قصد ما تسن له الطهارة ينوي ان يتوضأ لفعل شيء تسن له الطهارة قال كقراءة قراءة القرآن يعني وذكر الله عز وجل يستحب له ان يتوضأ واذان ونوم ورفع شك - 00:07:37

ما المراد بها في الشك ان يتيقن انه على ظهره ويشك هل انتقض وضوءه او؟ او لم ينتقض نقول في هذه الحالة يسن لك ان تتوضأ لكي ترفع الشك وغضب رفع - 00:08:02

الغضب ايضا يسن له اذا الغضب الانسان ان يتوضأ. فاذا نوى شيئا من هذه الامر فانه يرتفع حدثه. قال وكلامي محروم اذا تكلم بكلام محروم سنه ان يتوضأ. لأن الوضوء يغسل الانسان من الخطايا. وجلوس بمسجد يسن له - 00:08:16

ان يتوضأ اذا اراد ان يجلس في المسجد وتدرس علم واكل فمته نوى شيئا من ذلك ارتفع حدثه؟ بقي معنا صيغة واحدة لم يذكرها مصنف وذكرها في الزاد وهي اذا نوى - 00:08:36

تجديدا مسنونا ناسيا ايش؟ حدثه. اذا نوى تجديد الوضوء ناسيا حدثه يعني نوى ان يتوضأ وهو محدث ونسى انه محدث. ثم نوى ان يجدد وضوءه وتوضأ فان حدثه يرتفع ما هو التجديد المسموم بالوضوء - 00:08:55

متى يسن الانسان يجدد وضوءه ها اذا صلى اذا صلى اذا صلى فانه يسن له ان يجد وضوءه. اما اذا توضا ولم يصل الي ثم قال يريد ان يجدد الوضوء نقول ليس هناك تجديد وضوء. لا يسن لك لا يسمى لم تفعل تجديد الوضوء انت الان. لا زلت على وضوء. تجديد الوضوء هو ان - 00:09:18

يتوضأ ثم يصل اليه حينئذ يسن له ان يجدد ايش؟ الوضوء. قال رحمة الله ولا يضر سبق لسانه بغير ما قصده 00:09:38 ها؟ فانه لا يظر. فانه لا ينظر. يقول الشارع كما لو اراد ان يقول نويت اصلي الظهر فقال نويت صيام غد -

فانه لا يضر. قالوا ولا شك في النية او في فرض بعد فراغ كل عبادة. اذا فرغ من العبادة وشك في العبادة الماضية التي فعلها ها شك في النية قال ما ادرى انا صليت الظهر الان لكن ما ادرى هل نويت او لم ننوي - 00:10:03

او مثلا توضا ثم بعد وضوء شك هل نوى قبل الوضوء ان يرفع حدثه ولم ينوي بعد الوضوء فانه هذا لا يؤثر. كذلك لو شك في فرض شك بعد ما انتهى من الوضوء قال ما ادرى هل مسحت رأسي ولا ما امسح؟ ما ادرى. نقول له - 00:10:23

وهذا الشك لا يؤثر ولا يلزمك شيء. ولذلك يقول الشيخ ابن عثيمين ما هو هناك منظومة له بيت يقول والشك بعد فعلي لا يؤثر هكذا اذا الشكوك تكثر. كذلك الحنابلة استثنى ذلك. كذلك اذا كثرت الشكوك على الانسان. والآن يسمونه الوسواس ايش؟ القهري -

00:10:41

الوسواس القهري اذا كثر على الانسان فانه لا يلتفت اليه يتوضأ ويخرج حتى لو اتاه الشيطان وقال له انت لم تكمل وضوئك. لم تتم وضوئك. وضوئك ناقص يخرج ولا شك في النية او في فرض بعد فراغ كل عبادة. اما اذا شك في هذا مفهوم المسألة ذكرنا ان الشيخ يأتي بالاصل المسألة ويأتي - [00:11:01](#)

مفهومها قال وان شك فيها في النية في الائتماء اثناء العبادة استأنف استأنف الا كما ذكرنا اذا كان وهما كوسوسة كما قال في الاقناع فلا يلتفت حتى لو اكان اثناء الوضوء. جاءته وساوس فانه لا يلتفت اليها لانها من - [00:11:24](#)

الشيطان لانها من الشيطان نعم الاستئناف هو الابتداء ان يعيid من جديد. مثلاً توظأً وعندما اراد ان يمسح رأسه شك هل نوى قبل ان يتوضأ ولم ينوي الحنابة يقولون تستأنف الوضوء تستأنف ايش؟ الوضوء الا اذا كانت هذه اوهام - [00:11:47](#)

وساوسي من الشيطان فانها فان الانسان لا يلتفت اليه وبعضهم قال ان الذي يصيب بالوسواس قال يأتي بجانبه بشخص ينظر اليه ويخبره يا فلان الان تمضمضت انتهى مضمضة ويا فلان انت الان غسلت وجهك - [00:12:11](#)

يا فلان انت الان غسلت رجليك انتهى الوضوء يخبره مرة مرتين ثلاث مرات حتى يزول عنه الوسواس القهري والوسواس الوسواس القهري مرض من الامراض النفسية وعلاجه سهل جداً يعني لا كثيرون من الناس يوجد عنده وسواس قهري ولا يعني يتعالج منه علاج موجود متوفى الان. والوسواس قاري كما - [00:12:27](#)

تعرفون انه اصيب به علماء. بعض العلماء اذا خرج من منزله تفرش له الفرش حتى يصل مسجد من منزله الى المسجد تفرش له السجاد يفرش له حتى يصل الى المسجد حتى لا يدوس على نجاسة. كل هذا وسواس - [00:12:47](#)

وهذا ليس بعيوب مرض مثل ما يمرّض الانسان بالزكام والكحة وغيره من الامراض هذا مرض عادي جداً يستطيع الانسان ان يتعالج منه ولا يهمل نفسه لان لا يتفاقم هذا المرض - [00:13:03](#)

يستطيع او يصعب عليه ان يزيله عن نفسه - [00:13:17](#)